

## بناء مقياس شغف التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل

أ. د. أسامة حامد محمد [usamahamed517@uomosul.edu.iq](mailto:usamahamed517@uomosul.edu.iq)

م. أنوار غانم يحيى [ansalmslauy@uomosul.edu.iq](mailto:ansalmslauy@uomosul.edu.iq)

جامعة الموصل/ كلية التربية للعلوم الانسانية/قسم العلوم التربوية والنفسية

الكلمات المفتاحية: شغف التعلم **Key word: passion Learning**

تاريخ استلام البحث : 2021/5/12

DOI:10.23813/FA/88/7

FA/202112/88C/378

---

### ملخص البحث:

يهدف البحث الى بناء مقياس شغف التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل ولغرض تحقيق ذلك اهتم الباحثان بالاطلاع على بعض الأدبيات والدراسات وتم بناء مقياس شغف التعلم المتكون من (51) فقرة موزعة على (6) مجالات وهي (الفضول المعرفي, التدفق, فاعلية الذات, المثابرة, الدافعية للتعلم, الاندماج) إذ تم الاعتماد عليها بعد موافقة الخبراء والمحكمين في التربية وعلم النفس, اختيرت العينة بالطريقة العشوائية من طالبات المرحلة المتوسطة من جانبي مدينة الموصل (الايمن-الأيسر) وقد قام الباحثان بإجراء الصدق والثبات والتمييز الخاصة بإعداد المقياس إذ أصبح عدد فقراته (49) فقرة وبذلك تحقق هدف البحث في إعداد مقياس لشغف التعلم وقد تم صياغة عدد من التوصيات والمقترحات.

## Setting A Passion For Learning Measuring For Intermediate School Students In Mosul City

Instructor. Anwar Ghanem Yheya

prof. Dr. Usama Hamid Mohamed

Mosul University/College Education for Human

Science/dept. Of Educational & Psychological Science

### Abstract:

The Carrent research aims at setting apassion for Learning measuring For intermediate school stadents in Mosul city in order to achieve this, the two researcher reviewed some studies and literature, boundaries measuring passion for Learning consists of (51) items distributed on (6) Fields: (cognitive curiosity, Folw, Engagment, Learning Motivation, self-efficacy- presererance) as it was relied upon after the approval of experts and arbitrators in education and psychology, the sample was chosen randomly for: intermediate school students on both casts of Mosul city. The two researchers carried out Validity, consistency and consistency and discrimination procedures for preparing the test as the number of the items becam (49) items, thus achiering the goal of the research of recommendations and proposal weremade.

### أولاً: مشكلة البحث

إن ما نمر به اليوم من ظروف والتطور العلمي والتكنولوجي والحروب المتعددة ومتطلبات الحياة ومستجداتها والجوائح أدت الى العديد من التغيرات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والمعرفية التي القت بظلالها على الأفراد وجعلتهم يواجهون ضغوطات متزايدة كما أدت الى القلق وضعف الرغبة في التعلم وقلة الدافعية والأمل (حسين, 2012: 50).

وظهور حالة اللامبالاة والكسل والتراخي وعدم الاكتراث وفقدان الفضول واينار العزلة والابتعاد عن الحياة مما يؤثر في أداء الفرد السلوكي والحياة المدرسية ونقص المجهود والتخطيط والعلاقات الاجتماعية.

وأشار (عرايبي, 2012) الى ان تدني الرغبة في التعلم من أبرز المشكلات التربوية تتمثل بقلة الحماس وعدم الاهتمام بفرص التعلم المتاحة والادوات وتدني الاهتمام بالمهام الصعبة وركز فالند (Vallerand) على الشغف ووصف الافراد ذوي الشغف الانسحابي بأنهم يعانون من انخفاض الأداء وضعف الانجاز والارهاق والقلق ويرتبط سلباً بالرضا عن العمل مما يؤثر في إدراك الفرد ورفاهيته وتفاعله مع الآخرين وقلة الحيوية والاكتئاب (Vallerand, 2010: 97).

وأظهرت نتائج دراسة مارتن ومارش (Marten & Marsh, 2009) ان الشغف يؤثر في حياة الفرد وأن الطلبة غير الشغوفين يعانون من تدني التحصيل ومشاكل مدرسية وانخفاض في القدرة على التعلم والتفاعل الاجتماعي مما يترك أثره في شخصية الفرد (3: 2009: Martin & Marsh).

وبما انه لا يوجد مقياس لشغف التعلم يناسب طالبات المرحلة المتوسطة قام الباحثان ببناء مقياس شغف التعلم والذي من خلاله يتم التعرف مستوى شغف التعلم لدى الطالبات إذ تعد مرحلة المراهقة من أدق وأخطر المراحل في الحياة لكونها مرحلة انتقالية ينتقل الفرد من مرحلة الطفولة الى مرحلة المراهقة.

### ثانياً: أهمية البحث

يعد استثمار الثروة البشرية وتنمية قدراتها وتوجيهها الوجهة الصحيحة أساس التقدم في أية دولة في العالم ويقاس تقدم أية دولة بما لديها من امكانيات لتنمية قدرات افرادها للتفاعل مع متغيرات العصر (بدير, 2008: 15) ويمثل المراهقين جزء من هذه الثروة فهم في مرحلة تغير وتجدد مستمر في النواحي الكمية والنوعية إذ تزداد قدرته على التعلم من خلال الانشطة (هرمز ويوسف, 1988: 814), ان مساعدة المراهقين على تفهم طبيعة المرحلة التي يمرون بها ومتطلباتها من خلال اشراكهم بالنشاطات والتعرف على قدراتهم لتقوية أنفسهم والاستفادة من طاقاتهم في رفد وتطور الأمة (العنزي, 2018: 4).

إن ما نمر به اليوم من ظروف جعلت الافراد يبحثون بشغف عن اجابة للأسئلة التي تحيرهم وتؤرقهم ولتنوع مصادر التعلم أصبح الفرد يواجه كم هائل من المعلومات والمعارف مما يتطلب ان يكون لدى الفرد شغف نحو الاستزادة من هذه المعارف والتعلم ليواكب التطورات وتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي من خلال التأكيد على جوانب القوة والايجابية لدى الفرد ويعد الشغف للتعلم من المواضيع التي تقع في صلب مواضيع علم النفس الايجابي وهو من الاتجاهات الحديثة التي تؤكد على الفرد وتعزيز امكانيات الفرد ليكون عنصر فعال في المجتمع ولا يمكن ان يكون كذلك الا اذا كان محباً لنهل العلم والتعلم فعندما نشعر بالمتعة ونتحمل الصعوبات من أجل هدف نسعى له نكون شغوفين فالشغف البداية لتجاوز الجهل فالبعض يكون لديه قوي مما يساعده على تحديد أهدافه ودعم مراكز القوة لديه واستخدام قدراته العقلية مما يساعده على النجاح في حياته (العريفي, 2019: 6).

فهو الدافع للمثابرة وعنصر النجاح ويذكر غاليلو هو عبقرية العباقرة والسبيل للوصول الى القمة والاستجابة لمتطلبات الموقف برغبة قوية وبحرية مما يساعد على التنظيم الذاتي ويحقق الاستقلالية لديه (Bleager, 2013: 78). ان الاستمتاع بالتعلم والاقتناع به يؤثر في أداء الفرد ويظهر في رفاهية الفرد وادائه الاكاديمي ويحقق التميز (Martin & Marsh, 2008: 55).

ويرى كومفيرد وآخرون (Comeford & eat, 2015) ان الطلبة الشغوفين لديهم رغبة للاستفادة مما يتعلمون والتفاعل مع الآخرين والاستفادة من خيراتهم مما يشجعهم على التميز والدراسة (Comeford & eat, 2015: 98).

فشغف التعلم له العديد من الآثار الايجابية على الفرد والمجتمع فعندما يكون الفرد شغوفاً متحمساً يقود للنجاح ويسهل عملية التعلم من خلال التركيز والاهتمام بالمهمة مما يؤدي الى الاتقان والانخراط بالنشاط (التعلم) بما يناسب حياته وهذا الانسجام يعطي للحياة معنى يؤدي الى المشاركة مع الآخرين والحيوية والرضا عن الحياة (Vallerand, 2015: 112).

يرى الباحثان ان موضوع شغف التعلم من المواضيع المهمة والتي يجب الاهتمام بها والتركيز عليها من قبل الهيئة التعليمية لمدى تعلق شغف التعلم بجميع جوانب الحياة وبعد هذا الاهتمام سنحصل على أفراد قادرين على مواجهة الحياة والتعامل معها بسهولة والاستفادة من العقبات وتلافي العقبات وبما انه لا يوجد مقياس لشغف التعلم لأفراد العينة (طالبات المرحلة المتوسطة) فقد قام الباحثان ببناء مقياس شغف التعلم.

### ثالثاً: أهداف البحث

هدف البحث الى: بناء مقياس شغف التعلم لدى طالبات المرحلة المتوسطة في مدينة الموصل.

### رابعاً: حدود البحث

- 1- الحدود البشرية: يقتصر البحث على طالبات الصف الثاني المتوسط.
- 2- الحدود المكانية: يقتصر البحث على المدارس المتوسطة التابعة لمدينة الموصل لجانبها الأيمن والأيسر.
- 3- الحدود الزمانية: يقتصر البحث على الدراسة الصباحية للعام الدراسي (2019-2020).
- 4- الحدود المعرفية: يقتصر البحث على دراسة متغير (شغف التعلم).

### خامساً: تحديد المصطلحات

شغف التعلم Passion learning عرفه:

فالنذر (Vallerand, 2003):

هو ميل قوي نحو نشاط أو شيء أو شخص يحبه الفرد ويجده ذا معنى ويستثمر وقته وجهده وطاقته بشكل منتظم يدفعه للمشاركة مع أشخاص متحمسين يشعر فيه بالتدفق وهو جزء من هويته ويكون على نوعين (شغف انسجامي وشغف انسحابي).

### التعريف النظري لشغف التعلم

هو الرغبة القوية للتعلم والاستزادة والانتفاع مما حوله بحيث يشغل وقته وجهده بمهمة وفاعلية من خلال مشاركته مع الآخرين بحماس.

### التعريف الاجرائي للباحثان

هو الرغبة للتعلم تتمثل في (الفضول المعرفي، التدفق، المثابرة، الاندماج، فاعلية الذات) والذي يقاس من خلال تطبيق مقياس شغف التعلم الذي تم اعداده.

## الإطار النظري

يعد الشغف إحدى الموضوعات المهمة التي يعبر عن رغبة الفرد القوية نحو مفهوم أو شيء ينغمس فيه الفرد ويشغل وقته دون ملل ويشعر بالاستمتاع مما يجعل الحياة ذات معنى يسعى من خلاله لتحقيق أهدافه (Vallerand & et.al, 2010: 76)، ولقد تأمل الفلاسفة منذ القدم الشغف الذي تمتد جذوره منذ الحضارة اليونانية فكلمة شغف مأخوذة من الكلمة اللاتينية (Passion) بمعنى المعاناة وهي خارج إرادة الفرد تصدر من الآلهة (الحارثي، 2015: 8).

لقد تم التطرق إلى الشغف كعاطفة فقد ذكر فرويد (Froued) أن غريزة الحياة والتي ينبثق منها الحب فحب الأشياء التي نتمنى أن تكون بها أنفسنا لإنهاء نرجسيتنا وذكر أن الفنان ليونارد دافنشي قد أثار دوافعه الجنسية بشغف البحث فالإنسان يختار الأنشطة التي ترضي الدوافع الغريزية اللاواعية ويمكن للإنسان أن يطور شغفه من خلال الآليات التعريفية (صالح، 2018: 29)، ويشير (فرانكل) أن الإنسان مدفوع بشكل فطري لإيجاد معنى لحياته وهذا يساعده على التغلب على التجارب المؤلمة فالإنسان الذي لديه شغف بأمر معين يستطيع أن يحققه مهما كانت الظروف (فرانكل، 2014: 38)، وعدّ (ستيرنبرغ) الشغف مكون من مكونات الحب يتمثل بالمشاعر الرومانسية وعلاقات المحبة (تقدير الذات، الانتماء، الاثارة) وهو مصدر تحفيزي للإثارة (Aykitouglu, 2013: 131).

ويعد فالند وآخرون (Vallerand & et.al) أول من تطرق إلى الشغف كميل نحو نشاط يحبه الفرد وليس كنوع من أنواع العاطفة واقترح النموذج الثنائي للشغف أنه (Daalitic model of passion) فالشغف وفق النموذج الثنائي ميل نحو نشاط ذي معنى يحبه الفرد ويستثمر وقته وطاقته ويصبح جزء من هويته فيندمج الفرد للمشاركة والمثابرة ويكون على نوعين الشغف الانسجامي الذي ينشأ من شعور داخلي متحكم فيه متناغم مع الذات والحياة يجعل الفرد يمارس نشاطه دون ضغوط يدفع الفرد للمثابرة ويتكون من التوجه نحو نشاط ذي معنى والميل التحفيزي نحو النشاط والاندماج والتدفق والمثابرة والشعور بالهوية.

أما الشغف الانسحابي فإنه ينتج من شعور غير متحكم ويتعارض مع جوانب الذات ويؤدي إلى نتائج أقل تكييفية (Vallerand, 2015: 15).

وتطرق مارتن ومارش (Martin & Marsh) إلى الشغف الدراسي وعده قدرة على التعامل مع الانتكاسات والتحديات والعمل المدرسي ويتكون من (فاعلية الذات، الاندماج، السيطرة غير المؤكدة، القلق، العلاقة مع المدرس والطلاب). وقد استفاد الباحث من الأطر النظرية والنماذج المفسرة في بناء مقياس شغف التعلم المعتمد على إطار نظري توليفي.

سادساً: دراسات سابقة عن شغف التعلم

(أ) الدراسات العربية:

1- دراسة الحارثي (2015):

"الشغف وعلاقته بالسعادة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة"

هدفت الدراسة التعرف على مستوى الشغف بنوعيه الشغف القهري (الانسحابي) أو الشغف الانسجامي (المتناغم) وعلاقته بالسعادة وفق متغيرات (الصف، العمر، التخصص، النشاط المفضل) بلغت العينة (1157) طالب في المرحلة الثانوية منهم (513) طالب في الصف الأول و(358) طالب في الصف الثاني و(286) طالب في الصف الثالث الثانوي تراوحت أعمارهم بين (15-20) استخدم الباحث مقياس يونس (2009) للتعرف على مقياس فالندر (Vallerand) تم التحقق من صدقه ظاهرياً والاتساق الداخلي والثبات بإعادة الاختبار ومعادلة الفاكرونباخ. استخدم المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون والاختبار التائي وتحليل التباين واختبار شيفيه كوسائل احصائية، أظهرت النتائج ان الطلبة لديهم شغف انسجامي ومستوى متوسط من الشغف القهري ووجود علاقة بين الشغف بصورة عامة والسعادة وعدم وجود فروق تبعاً لمتغير (الصف، العمر، التخصص) ويوجد فرق حسب النشاط المفضل لصالح الانشطة الرياضية والثقافية (الحارثي، 2015).

(ب) الدراسات الاجنبية:

1- دراسة مارتن (Marten, 2011):

"الهوية والشغف كمنتبأ للاحتراف لدى المراهقات الرياضيات"

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين الشغف والهوية ودور الشغف والهوية للتنبؤ بالاحتراف لدى المراهقات الرياضيات، بلغت العينة (218) مراهقة في الثانوية، استخدم الباحث مقياس فالندر (Vallerand, 2003) للتعرف على الشغف بعد التحقق من صدقه ظاهرياً والاتساق الداخلي والثبات باستخدام معادلة الفاكرونباخ. استخدم الانحدار المتعدد كوسائل احصائية. أظهرت النتائج وجود ارتباط بين المستويات العالية من الشغف الانسجامي والهوية الاجتماعية ومستويات أقل للإرهاق وان الشغف الانسحابي يرتبط بـدرجات عالية من الارهاق (Marten, 2011).

2- دراسة الفونسو (Alfonso, 2018):

"جودة التعليم وعلاقته بالشغف والاستراتيجية المعرفية والفضول في الرياضيات"

هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين جودة التعليم والشغف الاستراتيجي المعقدة والفضول في الرياضيات في المدارس الثانوية. بلغت عينة الدراسة من (1003) طالب تم استخدام مقياس فالندر (Vallerand, 2003) تم استخدام المعادلة الهيكلية كوسيلة احصائية، أظهرت النتائج ان الشغف المتناغم له علاقة بالاستراتيجية المعرفية والفضول وجودة التعليم (Alfonso, 2018:216).

## مناقشة الدراسات السابقة

### 1- الهدف:

هدفت الدراسة السابقة التعرف على الشغف كما في دراسة الحارثي (2015) بينما دراسة مارتن (Marten, 2011) هدفت التعرف على علاقة الشغف بالهوية والارهاق أما دراسة الفونسو (Alfonso, 2018) فقد هدفت الى التعرف على العلاقة بين الشغف وجودة التعلم والفضول والاستراتيجية المعرفية. أما في البحث الحالي فههدف الباحثان بناء مقياس يناسب طالبات المرحلة المتوسطة وفقاً لمستوى اعمارهن وتقاليد وعادات البلد.

### 2- العينة:

تباينت الدراسات في اعتمادها للعينة إذ اعتمدت دراسة الحارثي (2015) على (1157) طالب في المرحلة الثانوية، أما دراسة مارتن والفونسو فكانت على طالبات الثانوية تراوحت اعدادهم بين (218-1003) طالبة من المراهقات، أما عينة البحث الحالي فكانت طالبات الصف الثاني المتوسط.

### 3- الادوات:

جميع الدراسات استخدمت مقياس (Vallerand, 2003) في دراسة مارتن (Marten, 2011) ودراسة الفونسو (Alfonso, 2018) أما دراسة الحارثي فقد اعتمد على مقياس سلامة (2009) المعتمد على مقياس فالندر (Vallerand). أما البحث الحالي قام الباحثان ببناء مقياس شغف التعلم.

### 4- الوسائل الاحصائية:

تباينت الدراسات في استخدام الوسائل الاحصائية كل حسب أهدافها إذ من أبرز الوسائل معامل الارتباط والاختبار التائي وتحليل التباين. أما البحث الحالي تم استخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاستخراج التمييز واستخدام معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الصدق البنائي ومعادلة الفاكرونباخ لإيجاد الثبات.

### 5- النتائج:

أشارت نتائج الدراسات السابقة ان الطلبة بصورة عامة لديهم شغف بمستوى متوسط كما في دراسة الحارثي (2015) وان لديهم شغف قهري انسحابي ايضاً وان الشغف المتناغم يرتبط بالسعادة وأظهرت النتائج ان الشغف المتناغم يساعد على نمو الاستراتيجية المعرفية والفضول مما يساعد على تحقيق جودة التعليم في دراسة الفونسو (Alfonso, 2018) أما دراسة مارتن (Marten, 2011) ان الشغف المتناغم يقلل من الشعور بالارهاق ويرتبط بالهوية أما الشغف القهري فيؤدي الى الشعور بالإرهاق.

أما البحث الحالي فتتسم مناقشة نتائجه مع نتائج الدراسات السابقة.

### مجتمع البحث:

هو المجموعة الكلية من الأفراد والظاهر والأشياء التي تمتلك خاصية أو عدة خصائص يجري عليها الباحث التقصي عنها ويقوم بتقييم نتائج البحث (العباسي، 2018: 129).

ويتحدد المجتمع حسب طبيعة البحث وأهدافه (البيسوني، 2013: 309).

شمل البحث جميع طالبات الصف الثاني المتوسط المتواجدات في المدارس الصباحية لمدينة الموصل للعام الدراسي (2019-2020) والبالغ عددهن (7,682) وقد حصل الباحثان على أعداد الطالبات في قسم الاحصاء في تربية نينوى.

### عينة البحث:

هي مجموعة جزئية من مجتمع البحث وممثلة لعناصر المجتمع وتحمل خصائصه يمكن من خلالها تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله (مصطفى، 2019: 109)، ولغرض اجراء التحليل الاحصائي لمقياس شغف التعلم قام الباحثان بتطبيق مقياس شغف التعلم الذي أعده الباحثان على عينة مكونة من (300) طالبة من طالبات الصف الثاني المتوسط إذ اختيرت العينة بالطريقة العشوائية من مدارس مدينة الموصل (الأيمن- الأيسر) مركز محافظة نينوى والجدول (1) يوضح ذلك.

### الجدول (1)

#### عينة التحليل الاحصائي في المدارس المتوسطة في مركز محافظة نينوى

ت	اسم المدرسة	الجانب	عدد الطالبات
1	متوسطة رقية	الأيسر	50
2	متوسطة المقاصد	الأيسر	50
3	متوسطة الحدباء	الأيسر	50
4	متوسطة الرسالة	الأيمن	50
5	متوسطة طرابلس	الأيمن	50
6	متوسطة أمانة	الأيمن	50
	المجموع		300

### مقياس شغف التعلم:

لغرض بناء مقياس شغف التعلم اطلع الباحثان على:-

- الدراسات السابقة التي حصلت عليها الباحثة من موضوع شغف التعلم.
- الخلفيات النظرية التي اعتمدها الباحثون.
- الأدبيات التي تتعلق بشغف التعلم.
- المقياس المستخدم في الدراسات التي عثر عليها الباحثان في الدراسات السابقة هو مقياس فالند Vallerand والجدول (2) يوضح ذلك.

## الجدول (2)

### الدراسات التي اطلعت عليها الباحثة في بناء مقياس شغف التعلم

اسم الباحث	اسم الدراسة	السنة	المقياس
الحارثي	الشغف وعلاقته بالسعادة عند طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة	2015	مقياس يونس (2009) المعتمد على مقياس (Vallerand)
ألفونسو (Allfonso)	جودة التعليم وعلاقته بالشغف والفضول والاستراتيجية المعرفية لدى الطالبات	2018	مقياس فالند (Vallerand)

### صياغة فقرات مقياس شغف التعلم

تم صياغة (51) فقرة وهذه الفقرات تغطي (6) مجالات لشغف التعلم وتباين عدد الفقرات الخاصة بكل مجال من (8-10) فقرة و جدول (3) يوضح ذلك.

## الجدول (3)

### عدد الفقرات في كل مجال من مجالات شغف التعلم

ت	مجالات الشغف للتعلم	عدد الفقرات
1	الفضول المعرفي	8
2	التدفق	10
3	الدافعية للتعلم	9
4	الاندماج	9
5	فاعلية الذات	10
6	المثابرة	8

### صدق الاختبار Validity:

من الخصائص الأكثر أهمية من خصائص الاختيار الجيد أن تكون الاختيار صادق أي يقيس ما وضع لقياسه وصدق مفرداته التي تعبر بدقة عن ما وضع لقياسه وصدق تفسير الدرجة التي يحصل عليها الأفراد والاستدلالات من هذه الدرجة (شحاته, 2012: 147).

### الصدق الظاهري Face validity:

يمثل الصدق الظاهري ما يبدو الاختيار أنه يقيسه من حيث المظهر العام (ربيع, 2008: 262) وهو اجراء أولي لاختيار المقياس ويشير الى الدرجة التي تقيس بها الاختبار ما يفترض قياسه (النبهان, 2007: 113) وهو من مظاهر صدق المحتوى يتم التوصل إليه من خلال عرض الاداة على مجموعة من المحكمين لتفحص الاداة والخروج باستثناء أن الاختيار يقيس ما وضع له على أن لا يقل درجة اتفاق المحكمين على كل بند من البنود (75%) (بلوم, 1983: 126), وقد قام الباحثان باستخراج الصدق الظاهري للمقياس كالاتي:-

1- تحديد مجالات المقياس ضمن (6) مجالات من قبل الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (20) خبير في مجال العلوم التربوية والنفسية اذا تم الموافقة عليها واعتمادها في بناء فقرات المقياس.

2- بعد صياغة الفقرات ضمن المجالات (6) المحددة تم عرض المقياس بصيغته الأولية على مجموعة من الخبراء والمحكمين البالغ عددهم (20) خبير لمعرفة آرائهم ووجهة نظرهم في مدى صلاحية فقرات المقياس وصياغتها وملائمتها للعينة وملائمة الفقرة للمجال ومدى قياسها للغرض الذي وضعت من أجله مع اضافة أو حذف أو تعديل أو اضافة للفقرات واعتمدت الباحثة نسبة اتفاق (80%) واجراء التعديلات التي اقترحها الخبراء لصياغة الفقرة بشكل أفضل.

#### حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس:

يعد معامل تمييز الفقرة من الخصائص السيكمترية المهمة تتميز الفقرة يساعد على تحديد قدرتها على التمييز بين الأفراد ذوي الأداء العالي والأفراد ذوي الأداء المنخفض من خلال اجابتهم على الفقرة (النبهان, 2004: 434) ومقياس الفرروق الفردية بواسطة مفردات الاختبار (أبو علام, 2000: 277).

ولغرض حساب القوة التمييزية للفقرات قام الباحثان بعد تحديد مجتمع البحث باختيار عينة مكونة من (300) طالبة خارج العينة الأساسية وتم تطبيق المقياس عليهن وتصحيحه ثم قام الباحثان بترتيب الاستمارات حسب الدرجات التي حصلت عليها الطالبات تنازلياً وأخذ (27%) من الدرجات العليا وبلغ (81) طالبة ثم أخذ (27%) الدنيا من المدرجات وبلغ عدد الطالبات (81) طالبة.

استخدم الباحثان برنامج الحقيبة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وتطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفرق بين متوسطي المجموعتين العليا والدنيا وأعطت نتائج الاختبار مؤشر بأن (5) فقرات حذفت.

حيث أن قيمها التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) بدرجة حرية (160) عند مستوى دلالة (0,05) وبالتالي تم حذفها ويعد حذف الفقرات غير المميزة أصبح عدد فقرات المقياس الكلي (49) فقرة.

#### التمييز

القيمة التائية	مجموعة دنيا 81		مجموعة عليا 81		الفقرات
	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
5.614	0.57009	1.7778	0.70994	2.3457	فقرة 1
7.784	0.69278	1.9136	0.61714	2.7160	فقرة 2
11.955	0.63123	1.4321	0.54885	2.5432	فقرة 3
4.903	0.72414	2.0247	0.65192	2.5556	فقرة 4
7.058	0.69677	1.8025	0.61413	2.5309	فقرة 5
13.124	0.60782	1.5926	0.45947	2.7037	فقرة 6
7.800	0.80584	1.9753	0.49191	2.7654	فقرة 7

القيمة التائية	مجموعة دنيا 81		مجموعة عليا 81		الفقرات
	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
8.789	0.59395	1.8519	0.46191	2.6049	فقرة 8
10.655	0.68539	1.8272	0.41833	2.7778	فقرة 9
10.340	1.70907	1.8148	0.46680	2.7901	فقرة 10
1.743	0.68471	2.4642	0.51099	2.6296	فقرة 11
10.057	1.8395	0.38046	2.8272	2.8272	فقرة 12
9.719	1.7160	0.44096	2.7407	2.7407	فقرة 13
1.103	0.55472	2.5420	0.59809	2.6420	فقرة 14
14.520	0.53084	1.7654	0.40177	2.8395	فقرة 15
9.209	0.53605	2.0123	0.46845	2.7407	فقرة 16
13.394	0.44652	2.0247	2.8642	2.8642	فقرة 17
9.087	0.47173	2.0494	2.7531	2.7531	فقرة 18
4.355	0.79834	2.0123	2.4815	2.4815	فقرة 19
3.489	0.72670	1.5062	1.9259	1.9259	فقرة 20
7.090	0.38006	2.0741	2.5679	2.5679	فقرة 21
8.162	0.55722	2.1975	2.8148	2.8148	فقرة 22
7.938	0.65145	1.9753	2.7160	2.7160	فقرة 23
10.559	0.48337	1.9383	0.45372	2.7160	فقرة 24
8.621	0.69611	1.8765	0.51099	2.7037	فقرة 25
3.437	0.58479	1.6049	0.81385	1.9877	فقرة 26
7.926	0.52705	2.1852	0.41833	2.7778	فقرة 27
4.333	0.83629	2.0247	0.59395	2.5185	فقرة 28
6.772	0.58716	2.1728	0.44756	2.7284	فقرة 29
6.820	0.66342	2.0988	0.50031	2.7284	فقرة 30
9.631	0.61035	1.9506	0.47434	2.7778	فقرة 31
7.058	0.77778	1.9136	0.50766	2.6420	فقرة 32
6.784	0.62805	1.9259	0.64574	2.6049	فقرة 33
5.597	0.74494	2.0864	0.52822	2.6543	فقرة 34
9.571	0.61187	2.0247	0.40062	2.6543	فقرة 35
0.996	0.65922	2.4235	0.55025	2.5185	فقرة 36
10.473	0.64070	1.8025	0.45372	2.7160	فقرة 37
12.202	0.70273	1.8642	0.34561	2.9259	فقرة 38
13.586	0.60782	1.4074	0.53489	2.6296	فقرة 39
8.933	0.71384	1.8765	0.45372	2.7160	فقرة 40

القيمة التائية	مجموعة دنيا 81		مجموعة عليا 81		الفقرات
	انحراف معياري	وسط حسابي	انحراف معياري	وسط حسابي	
7.269	0.67312	1.4938	0.77180	2.3210	فقرة 41
1.227	0.52705	2.5185	0.30021	2.6012	فقرة 42
9.355	0.83666	1.8889	0.36935	2.8395	فقرة 43
5.875	0.58794	1.6790	0.66667	2.2593	فقرة 44
11.248	0.72094	1.8272	0.36935	2.8395	فقرة 45
3.589	0.63703	2.2840	0.49191	2.6049	فقرة 46
10.075	0.67082	1.7778	0.46481	2.6914	فقرة 47
14.506	0.68920	1.6667	0.31623	2.8889	فقرة 48
13.549	0.69144	1.5062	0.44096	2.7407	فقرة 49
16.746	0.56710	1.5802	0.36935	2.8395	فقرة 50
20.052	0.47434	1.6667	0.30732	2.9259	فقرة 51
13.614	0.73786	1.7407	0.26352	2.9259	فقرة 52
12.186	0.74162	1.5556	0.44756	2.7284	فقرة 53
1.941	0.55777	2.6296	0.49285	2.7901	فقرة 54

ت الجدولية 1,960 عند 0,05 و 160.

#### صدق البناء Construct validity:

ويقصد به مدى قياس المقياس النفسي لتكوين فرضي أو مفهوم نفسي معين لهذا فإن صدق البناء هو الدرجة التي يعمل الاختبار على قياس خاصية أو سمة صمم لقياسها ويتنمّل بمدى ارتباط المحتوى التكويني للسمة بعضها مع البعض (أبو جادو، 2000: 440)، إن صدق البناء عبارة عن تحليل معنى درجات الاختبار في ضوء المفاهيم السيكومترية ويمكن استخراجه بعدة أساليب منها:-

#### 1- أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار

وهي طريقة لتحليل الفقرات وتحديد الدرجة الكلية للاختبار وإيجاد العلاقة بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية وكلما زاد معامل الارتباط بين الفقرة والدرجة الكلية زاد احتمال تضمينها في المقياس وكلما انخفضت درجة معامل الارتباط تم استحصالها (Allen & Yen, 1979: 184).

أظهرت المعالجة الاحصائية بعد استعمال البرنامج الاحصائي (SPSS) أن معاملات ارتباط بيرسون لجميع الفقرات ذات دلالة احصائية عند مستوى (0,05) والجدول (4) يوضح ذلك.

#### الجدول (4)

معامل ارتباط درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية لمقياس شغف التعلم

مع الدرجة الكلية		الفقرات	مع الدرجة الكلية		الفقرات
الاختبار الثاني	معامل الارتباط		الاختبار الثاني	معامل الارتباط	
4.142	0.386	فقرة 26	4.728	0.431	فقرة 1
5.200	0.465	فقرة 27	5.640	0.495	فقرة 2
4.961	0.448	فقرة 28	7.926	0.625	فقرة 3
3.615	0.343	فقرة 29	4.042	0.378	فقرة 4
3.320	0.318	فقرة 30	6.011	0.519	فقرة 5
5.058	0.455	فقرة 31	7.843	0.621	فقرة 6
6.374	0.559	فقرة 32	6.139	0.527	فقرة 7
6.444	0.601	فقرة 33	4.295	0.398	فقرة 8
6.136	0.527	فقرة 34	7.104	0.583	فقرة 9
4.851	0.44	فقرة 35	6.011	0.519	فقرة 10
7.741	0.616	فقرة 36	7.843	0.621	فقرة 11
3.857	0.363	فقرة 37	8.674	0.659	فقرة 12
8.311	0.643	فقرة 38	5.963	0.516	فقرة 13
6.744	0.563	فقرة 39	4.648	0.425	فقرة 14
9.869	0.706	فقرة 40	3.532	0.336	فقرة 15
9.542	0.694	فقرة 41	2.116	0.209	فقرة 16
10.182	0.717	فقرة 42	3.102	0.299	فقرة 17
9.622	0.697	فقرة 43	4.359	0.403	فقرة 18
9.869	0.706	فقرة 44	6.106	0.525	فقرة 19
9.490	0.692	فقرة 45	5.792	0.505	فقرة 20
6.090	0.524	فقرة 46	5.948	0.515	فقرة 21
7.522	0.605	فقرة 47	2.254	0.222	فقرة 22
5.446	0.482	فقرة 48	3.808	0.359	فقرة 23
7.463	0.602	فقرة 49	2.910	0.282	فقرة 24
			3.136	0.302	فقرة 25

2- أسلوب ارتباط درجة الفقرة بالمجال

قام الباحثان بإيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة الفقرة ودرجة المجال الكلية التي ينتمي إليها وأظهرت المعالجة الإحصائية بعد استعمال البرنامج الإحصائي (SPSS) أن جميع معاملات الارتباط للفقرات ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول (5)

### معاملات الارتباط بين درجة الفقرة والمجال الذي تنتمي إليه

مع المجال التابع له		الفقرات	مع المجال التابع له		الفقرات
الاختبار الثاني	معامل الاتساق		الاختبار الثاني	معامل الارتباط	
3.414	0.326	فقرة 26	3.309	0.317	فقرة 1
2.876	0.279	فقرة 27	3.228	0.31	فقرة 2
2.222	0.219	فقرة 28	4.282	0.397	فقرة 3
3.000	0.29	فقرة 29	2.798	0.272	فقرة 4
3.045	0.294	فقرة 30	3.893	0.366	فقرة 5
2.854	0.277	فقرة 31	4.005	0.375	فقرة 6
3.687	0.349	فقرة 32	3.011	0.291	فقرة 7
3.747	0.354	فقرة 33	2.404	0.236	فقرة 8
2.943	0.285	فقرة 34	4.782	0.435	فقرة 9
3.045	0.294	فقرة 35	3.918	0.368	فقرة 10
4.193	0.39	فقرة 36	4.878	0.442	فقرة 11
2.545	0.249	فقرة 37	5.271	0.47	فقرة 12
4.635	0.424	فقرة 38	3.955	0.371	فقرة 13
5.143	0.461	فقرة 39	2.966	0.287	فقرة 14
5.670	0.497	فقرة 40	3.367	0.322	فقرة 15
6.605	0.555	فقرة 41	2.754	0.268	فقرة 16
4.933	0.446	فقرة 42	3.000	0.29	فقرة 17
5.086	0.457	فقرة 43	2.865	0.278	فقرة 18
6.542	0.606	فقرة 44	4.961	0.448	فقرة 19
4.333	0.401	فقرة 45	3.651	0.346	فقرة 20
4.372	0.404	فقرة 46	3.603	0.342	فقرة 21
5.746	0.502	فقرة 47	2.126	0.21	فقرة 22
2.578	0.252	فقرة 48	3.034	0.293	فقرة 23
4.577	0.433	فقرة 49	2.190	0.216	فقرة 24
			2.318	0.225	فقرة 25

### الثبات Reliability:

يشير الثبات الى اتساق درجات الفرد على اداة القياس عبر الزمن فالاختبار الذي يتمتع بثبات تكون نتائج الدرجات عليه متقاربة إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة (عودة وآخرون, 2012: 91).

وقد قام الباحثان باستخراج الثبات كالآتي:

## 1- الثبات بالاختبار واعدادة الاختبار (test-Retest Reliability):

وهي من أكثر الطرائق شيوعاً لتحديد ثبات الاختبار وتعتمد على تطبيق الاختبار على مجموعة من الافراد تم اعادة تطبيقه في المرة الثانية بعد فترة زمنية وحساب مقدار معامل الارتباط بين الدرجات التي يحصل عليها الفرد (ابو حويج وآخرون, 2002: 146).

ويمكن الاستدلال عليه بحساب معامل الارتباط بين درجات التطبيق (الاول- الثاني) ويسمى معامل الارتباط الاختبار بنفسه (عبدالرحمن, 2008: 178). ولحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار قام الباحثان بتطبيق الاختبار على عينة مكونة من (50) طالبة في الصف الثاني خارج عينة البحث الاساسية وبعد مرور (15) يوم تم اعادة التطبيق على العينة ذاتها وبعدها قام الباحثان بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول للمقياس ودرجات التطبيق الثاني إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (0.80).

## 2- طريقة الفاكرونباخ

اقترح هذه الطريقة وطورها كرونباخ cronbachs لتقدير ثبات الاتساق الداخلي إذ تعطي الحد الأدنى للقيمة التقديرية لمعامل ثبات الاختبار وكلما كانت مرتفعة دل على ثبات الاختبار (عمر وآخرون, 2010: 227). بعد تطبيق الباحثان لهذه الطريقة على الاختبار حصلت على معامل الفا البالغ (0.82) وبما ان القيمة مرتفعة اذا الاختبار ثابت.

## تصحيح الاختبار وحساب الدرجات

أصبح المقياس بصيغته النهائية مكون من (49) فقرة موزعة على (6) مجالات وكل فقرة تمت صياغتها وفق بدائل استجابة البديل الاول تنطبق علي بدرجة كبيرة=3, والبديل الثاني (تنطبق علي بدرجة متوسطة=2), والبديل الثالث (تنطبق علي بدرجة قليلة=1).

وإن أعلى درجة للمقياس (147) درجة وأدنى درجة للمقياس (49) درجة والجدول (7) يوضح ذلك.

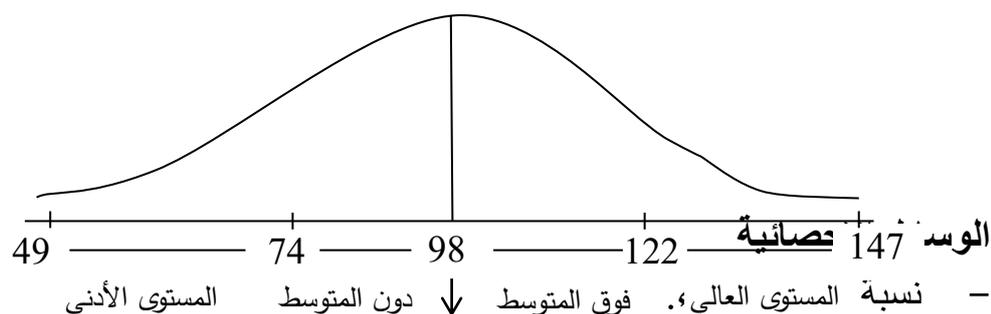
## الجدول (7)

### توزيع درجات المقياس والمستويات التي تقابله

المستويات	الدرجات
المستوى المنخفض	74-49
المستوى دون المتوسط	98-74
المستوى فوق المتوسط	122-98
المستوى العالي	147-122

## الشكل (1)

## توزيع الدرجات على المنحنى القياسي لمقياس شغف التعلم



- الاختبار التائي لعينتين مستقلتين المتوسط اج القوة التمييزية.
- معامل ارتباط بيرسون لحساب الثبات بطريقة اعادة الاختبار.
- الاختبار التائي لدلالة معامل الارتباط.
- معادلة الفاكرونباخ لقياس الثبات.

### التوصيات

- 1- على المسؤولين في التربية الاهتمام بشغف التعلم.
- 2- عقد دورات تدريبية للمعلمين والمرشدين لكيفية تطوير شغف التعلم لدى الطلبة.

### المقترحات

- 1- تطبيق مقياس شغف التعلم على مراحل دراسية أخرى.
- 2- اجراء دراسة لقياس العلاقة بين شغف التعلم وغيره في المتغيرات (تقبل الذات- اساليب المعاملة الوالدية- خصائص الشخصية الايجابية).

### المصادر:

- 1- ابو جادو, صالح محمد علي (2000), علم النفس التربوي, طبعة (2), دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة, عمان.
- 2- ابو حويج, مروان وآخرون (2002), القياس والتقويم في التربية, طبعة (1), عمان, الاردن.
- 3- ابو علام, رجاء محمود (2000), مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية, دار انشر للجامعات, القاهرة.
- 4- البسيوني, محمد سويلم (2013), اساسيات البحث العلمي في العلوم التربوية والاجتماعية والانسانية, الطبعة (1), دار الفكر العربي, القاهرة.
- 5- بلوم, بنيامين وآخرون (1983), تقييم تعلمك الطالب التجميعي والتكويني, ترجمة محمد امين المفتي وآخرون, دار ماكجوهيل للنشر.
- 6- الحارثي, عبدالله بن عوض الله (2015), الشغف وعلاقته بالسعادة لدى طلاب المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة, رسالة ماجستير, علم النفس, كلية التربية, جامعة ام القرى, السعودية.

- 7- ربيع, محمد شحاته (2007), مقياس الشخصية, دار المسيرة للطباعة والنشر, الاردن.
- 8- شحاتة, سامية سمير (2012), دروس في القياس النفسية الطبيعية (1), دار ايترك للطباعة, القاهرة, مصر.
- 9- صالح, قاسم حسين (2018), الحب من منظور الفلسفة و علم الاجتماع, جريدة المدى, العدد 4309.
- 10- العباسي, عامل فاضل (2018), اساسيات البحث العلمي والتحليل الاحصائي في العلوم السلوكية, نون للنشر, بغداد, العراق.
- 11- عبدالرحمن, سعد (2018), القياس النفسي, ط(5), هبة النيل المصرية للنشر والتوزيع.
- 12- العريفي, عمر بن سليمان (2019), شغف التعلم سر النجاح, مكتبة عين الجامعة.
- 13- عمر, محمود احمد وآخرون (2012), القياس والتقويم التربوي, ط(1), عمان, الاردن.
- 14- العنزي, انمار ناظم (2018), الأمل وعلاقته بالعزم الذاتي لدى طلبة الصف الرابع الاعدادي واقرانهم النازحين, رسالة ماجستير, كلية التربية للعلوم الانسانية, جامعة الموصل.
- 15- عودة, علي محمد وآخرون (2012), مناهج البحث في التربية و علم النفس, طبعة (1), افكار للدراسات والنشر.
- 16- فرانكل, فيكتور (2004), إرادة المعنى أسس وتطبيقات العلاج بالمعنى, ترجمة إيمان فوزي, دار زهراء الشرق, مصر.
- 17- هرمز, صباح حنا ويوسف خالد (1988), علم النفس التكويني, الطفولة والمراهقة, دار الكتب للطباعة والنشر, الموصل.
- 18- Alfonso, z & jaimleon (2018) *reloshin ships between passion deep strategy to learnand epistemic suriosity* p. 212-230.(<http://do:orsll10-1080/09243453>).
- 19- Allen, M. j & yean, E(1979) *introduction to Measurement theory*, California, books, coIu. S. A.
- 20- Belanger & Jocely. J (2013) *When passion Makes the heart Grow colder: the Role of passion in Aternative Gool. Suppression. Journal of presonality and social psychology.* Voll (104).
- 21- Comerford, J, Batteson, T & Tormey (2015) *Academic Boayancy in second level schools: insights from Ireland, procedia- social and Behavioral scienees*, 198, 98-103.

- 22- Martin, A. j & Marsh, H. W (2006) *Academic Bouoyancy: Twards anuder standing "Every day Academic Resillience journal of school psychology. 46p (53-83)".*
- 23- Martin, E (2011) *the rol of Athletic idetty and passion in predicting Burnout in Adoloscnt.* Female Athletes master of sicence, Miami university.
- 24- Vallerand & etal, (2010) *On passion for live activates the deistic model of passion in.* M. P. Zannal, Vol. Education Advance.
- 25- Vallerand, R. J. (2015) *The Psephology of passion: A dualistic,* universit press, New York.
- 26- Zombil, H.(2017) *Hopeful thinking conceptual: zing afuture Beyond Domestic Abus* university walden.